# كلمه مفتوحة لرجل الدين في إيطاليا

## " أطلِقْ شَعبِي..."

كره الإسلام الإسلامي و الاتحاد الوثيق.
. هو مكتوب في القرآن: لقتل أولئك الذين يخرجون من الإسلام في كل مكانيتعلق أحد مجالات الاهتمام المتخصص بالتحول المستمر لمجتمعنا الذي يتسم على نحو متزايد بأنه واقع متعدد الأعراق والثقافات والأديان. على وجه الخصوص ، يتناول هذا المقال مشاكل الحرية الدينية التي يجب مواجهتها بكل جدية ووضوح. يوجه هذا النداء إلى أعلى درجات ممثلي رجال الدين الإسلامي الحاضرين بأشكال مختلفة في إيطاليا: في )اتحاد الهيئات والجاليات الإسلامية في إيطاليا( وعشرات الهيئات الأخرى.
الممثلين للإسلام
إن إرهاب العديد من المواطنين المسلمين الإيطاليين الذين يرغبون في التحول بحرية إلى المسيحية ينبع من الشريعة الاسلاميه!

من القرآن الكريم» :إنهم يودون أن تكونوا غير مؤمنين كما هم ثم تكونون جميعًا متماثلين. لا تختار أصدقاء من بينهم حتى يهاجرون من أجل قضية الله. لكن إذا أداروا ظهورهم عليك ، فاستولي عليهم وقتلهم أينما وجدت )"سورة .(89 :4

بالإضافة إلى ذلك ، من قبل بعض الأحاديث * البخاري ، من أجل قتل المسلمين الذين يتركون الإسلام. مثال:
"لقد أحرق علي الناس ، ووصلت هذه الأنباء إلى ابن عباس ، الذي قال": لو كنت في مكانه ما كنت لأحرقهم ، كما قال النبي "لا تعاقب )أحداً( بعقاب الله." دون شك ، كنت سأقتلهم ، لأن النبي قال' :إذا خذل أي مسلم دينه ، فقتله )"الحديث 4260 ؛ .(58-57 :9
إن الفكرة الشائعة القائلة بأنه يُسمح بقتل مسلم يتحول إلى دين آخر )فتوى( موجودة جدًا في بعض الدول التي تطبق فيها الشريعة ، على سبيل المثال في المملكة العربية السعودية وإيران وباكستان وفي بعض مناطق ماليزيا. بالنسبة لبقية العالم الإسلامي ، هناك الكثير من النقاش حول ما إذا كان قتل المرتد صوابًا أم لا لأنه يبدو أن عقوبة الإعدام لا تدعمها بما فيه الكفاية من القرآن ، حتى لو اعترف محمد الغزالي )الفقيه الحكيم القديم بالمفتاح التاريخي للفكر الإسلامي و التي لا تزال مستوحاة من الفقهاء الإسلاميين.(

وفي ايطاليا؟ بالطبع لا ، على الأقل كنا نعتقد ، وذلك بفضل قوانيننا الديمقراطية ... بدلاً من ذلك ، تحدث هذه الممارسات الهمجية أيضًا في إيطاليا.

في بلدنا بالتحديد ، نلتقي غالبًا بالشباب المسلمين المنفتحين على العقيدة المسيحية. هؤلاء هم الجيل الثاني والثالث من المسلمين الذين ولدوا ونشأوا في الغرب. لقد تعلموا أن يقدروا الحرية الدينية ، ونحن نستمع إليهم وهم يسألوننا أسئلة صادقة عن الكتاب المقدس. لكن الكثير من هؤلاء ، عندما يتوصلون إلى قرار حاسم ، يخشون أن يواصلوا التحقيق في الحقيقة ؛ إنهم يعلمون أنه حتى في الغرب يتعرضون لخطر جسيم بالتهديد بالقتل إذا تخلوا عن الإسلام ، وأيضًا في إيطاليا ، تراث الديمقراطية. في حين أن رجال الدين الإيطاليين على دراية تامة بالقوانين المكتوبة في قلوب الأمة ، إذا كان من ناحية يطالبون بتطبيق قوانيننا الديمقراطية ، فإنه في الوقت نفسه يحظر نفس الحرية الدينية من المسلمين المشكوك فيهم ، أيها المواطنون الإيطاليون ، الذين تربوا على الخبز ونوتيلا. . الدستور ، حصن حريتنا الدينية ، ليس له وزن في هذا الصدد لأن رجال الدين الإسلاميين يقولون إن الإسلام يجب أن يبقى فوق كل شيء ، حتى فوق الدستور الإيطالي.

نحن نعرف مئات المسلمين الذين في إيطاليا ، بعد تركهم الإسلام ، يعيشون إيمانهم بالمسيح ، حريصين على عدم اكتشافهم من قبل عائلاتهم المسلمة أو أصدقائهم أو زملائهم في العمل.

المسلمون ، حتى لو كانوا متعاطفين مع المسيحية فقط ، فإن معرفة مصيرهم قرر على المستوى الشعبي. سيكون من الكافي طرح سؤال غير مريح حول القرآن لأصدقائهم ، الذين سيخونونهم من خلال الإشارة إلى أقاربهم البعيدين في بلد المنشأ لتوبيخ ابنهم في إيطاليا ، الذي سينكر الإيمان. بعد لحظات قليلة ، ستأتي أول عمليات انتقامية عبر الهاتف لتهديدات من عائلاتهم وضغوط مختلفة للعودة إلى الإسلام. يعلم المسلمون السابقون أن عائلاتهم قد تقتل حتى أحد أفراد الأسرة الذي لطخته خطيئة الردة باسم الإيمان ، لأن الشعور بالوحدة الإسلامية قوي ، بحيث لا يمكن التخلي عن العقيدة الإسلامية )و وهذا ما أكده القرآن الكريم.( إذا استمر هذا الرجل في اختيار اعتناق المسيحية ، ثم بعد التخويف الأول الذي أثبت أنه غير ذي جدوى ، سيتم إطلاق القانون الإسلامي المتوقع كالمعتاد ، والذي يرمي الثوار ثلاث مرات إلى التوبة في غضون ثلاثة أيام ، وبعد ذلك ، إذا استمر الرجل الفقير في "الردة" ، عندها سيبدأ الألم الأكثر استهلاكا على نار خفيفة ، حتى اللحظة التي يمكن الوصول إليه تحت المنزل ...

في أفضل الحالات ، سيأتي رب الأسرة إلى إيطاليا من قريبه لإجباره وإقناعه وإقناعه بتغيير رأيه أيضًا من خلال الضغط النفسي والانتقام ، حتى عندما لا يلجأ إلى التعذيب والعزل.

سيداتي وسادتي ، من رجال الدين الإسلاميين المعتدلين ، يعرفون هذه الأشياء ؛ تحدث في مودينا ، بريشيا ، ميلانو ، ريجيو كالابريا )على سبيل المثال لا الحصر من المدن التي شهدت أخطر الحالات ، ولكن القائمة قد تكون أطول.( وهذا لم يحدث منذ البارحة ، ولكن دائمًا! حقيقة أن رجال الدين الإسلاميين المعتدلين يصرون على التوقيع على الاتفاق مع الدولة هو إدخالالمجال القانوني في مجتمعهم والمرتدين. منذ توقيع الاتفاقية ، لم يعد بإمكان الدستور الإيطالي أن يتدخل قانونًا في الشؤون الداخلية للجالية الإسلامية ، والتي ستنظم إدارة المرتدين كما يراه مناسبًا!

**المعاملة بالمثل؟**

فقط إذا كانت هناك حقوق متبادلة متساوية معترف بها من قبل رجال الدين المسلمين تجاه المسلمين الذين تركوا الإسلام ، يمكننا أن نبدأ في الحديث عن الاتفاق مع الدولة.

ذكّر بالمادتين 19-18 من الإعلان العالمي السادس لحقوق الإنسان ، والذي يتضمن حرية تغيير الدين وحقوق الإنسان في حرية التعبير ؛ وفقا لذلك سيتعين على المسيحيين المسلمين السابقين هنا في إيطاليا أن يعيشوا عقيدتهم المسيحية بسلام ، بينما يعانون الآن من الاضطهاد والضغط النفسي والعرق البارد كل يوم ، يتم عزل بعضهم في المنزل من قبل أفراد الأسرة حتى يعودوا إلى الإسلام.

نحن المواطنون الإيطاليون نسأل أن يقوم رجال الدين الإسلامي بناءً على الدستور الإيطالي بالتوقيع على إعلان صريح بضمان الكرامة الكاملة للمسلمين السابقين الذين تحولوا الآن إلى المسيحية حيث تم الاعتراف بالاحترام الكامل وضمان أن يلجأ الكاثوليك الإيطاليون إلى الإسلام.

في الخدمة التالية ، سنرى بعبارات ملموسة أسماء ووجوه الحالات الأكثر رمزية للاضطهاد والقتل في الغرب ì Cristofobia Islamica.

مجلدات البخاري هو الأكثر موثوقية بين جميع التقاليد الإسلامية الأخرى حتى الآن 9 ملاحظة): مجموعة من) * المتداولة. ويعتبر النص المقدس في المرتبة الثانية بعد القرآن.

Rev. Francesco Maggio (Ufficio Relazioni con l'Islam)
Autore e saggista, studioso del problema islamico, incluso del suo aspetto religioso, giuridico-politico, ha recentemente fatto redigere un elaborato legislativo dal punto di vista tecnico - giuridico, con proposte e normative per assicurare maggiori garanzie al mondo cristiano sul delicato terreno religioso che riguarda la comprensione dell'Islam.